المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالاضطراب الوظيفي للغة لدى الأطفال الدارسين باللغات الأجنبية (ثنائية اللغة)

دينا عماد أحمد [1]– أحمد مصطفي العتيق[1]– محمود عبد الحميد حسين[2]
1) كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس; 2) كلية الآداب، جامعة دمياط

المستخلص

هدف البحث إلى التعرف على ظاهرة الاضطراب الوظيفي للغة من أكثر اضطرابات التواصل المنتشرة بين الناس قد تؤدى الي حدوث استبدال أو تشوه أو إضافة أو حذف في لغة التواصل بين الناس وبعضها، وقد يرجع السبب الي الحرمان البيئي أو السلوك الطفولي أو المشكلات الانفعالية أو بطئ النمو اللغوي الذى يعاني منه الأطفال ذوى اضطرابات الكلام مما ساعد علي اختيار آفاق جديدة للكشف عن المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالاضطراب الوظيفي للغة. فقد قام الباحثون بتحديد عينة من الذكور والإناث من الأطفال الدارسين باللغات الأجنبية والعربية وقد تراوحت أعمار العينة ما بين ستة الى تسع سنوات تم اختيارهم بطريقة عشوائية بهدف التحقق من صدق فروض، حيث تم جمع البيانات من خلال مقياس التوافق النفسي ومقياس نمو اللغة، كما تم تحكيم المقاييس وتطبيقها على العينة. وتوصل البحث إلي: توجد فروق ذات دالة إحصائيا بين عينة البحث وفقًا لمتغير المستوى الاجتماعي لمقياس المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى الأطفال الدارسين باللغات الأجنبية (ثنائية اللغة). كما توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إجمالي مقياس التوافق النفسي للأطفال وبين كلا من (الاكتئاب، القلق، ضعف الثبات الانفعالي، بعد العلاقات الاجتماعية، اضطرابات الشخصية، إجمالي مقياس المتغيرات النفسية والاجتماعية) لدى عينة إنجليزي، كما توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إجمالي مقياس التوافق النفسي للأطفال وبين كلا من (الاكتئاب، القلق، ضعف الثبات الانفعالي، بعد العلاقات الاجتماعية، اضطرابات الشخصية، إجمالي مقياس المتغيرات النفسية والاجتماعية) لدى عينة عربي.

كلمات مفتاحية: المتغيرات النفسية– الاضطراب الوظيفي للغة – المتغيرات الاجتماعية.

المقدمة

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان وهي من أهم مراحل النمو حيث بداية تكوين القدرات الفكرية والمعرفية والتعليمية، فيها تشتد قابلية الطفل بالمتغيرات النفسية بالتأثر بالمتغيرات النفسية المحيطة به سواء كانت هذه المتغيرات نفسية أو اجتماعية وإن أكثر الأشخاص المضطربين قد يكونوا تعرضوا لصدمات نفسية ومواقف محبطة أثناء مرحلة الطفولة لذلك يجب تهيئة البيئة التي يعيش بها الطفل وتوفير المناخ النفسي السوي من أجل نشأه جيل سوي خالي من الاضطرابات يعود بفائدة علي المجتمع ككل ومن ذلك يقاس تقدم الأمم وتحضرها، والأسرة هي البيئة الأولى الطبيعية للطفل وهي الوسيط الاجتماعي والنفسي الذي يحيط بالطفل وخاصة الأم فهو يتعلم منها كيف يكون التحدث والسلوك وهي الأساس في تكوين شخصيته مقابل ذلك قد تتعرض الأسرة لبعض المتغيرات البيئية النفسية والاجتماعية قد ينتج عنها مشكلات كثيرة .(دعاء إبراهيم ، 2021)

يعد الاضطراب الوظيفي للغة من أكثر الاضطرابات التواصل شيوعا وانتشارا حيث حدوث أخطاء كلامية حيث قد يحدث استبدال – تشوه – إضافة – حذف تكرار) قد لا يكون لها أسباب عضويه واضحة في هذه الحالة يكون الاضطراب وظيفي ترجع أسبابه إلي الحرمان البيئي أو السلوك الطفولي أو المشكلات الانفعالية أو بطئ النمو اللغوي حيث يعاني الأطفال ذوي اضطرابات الكلام من بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية مثل التوافق الشخصي والاجتماعي

ومفهوم الذات واتجاهاته نحو أساليب التنشئة الوالدية ونحو المدرسة وعلاقته بأصدقائه بالإضافة إلى المشكلات الانفعالية والسلوكية. (سعاد وهبة ، 2015)

ويستخدم الإنسان الكلام أو الحديث الشفهي الذي يعد الوسيلة الرئيسية للتفاعل والتواصل مع الآخرين، وبخلاف أساليب التواصل الأخرى فإن الكلام له تأثيره الخاص وقوته وفائدته في توصيل الأفكار والآراء والمشاعر للآخرين بصورة يُمكنهم فهمها، وبما يتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم العقلية، والثقافية والاجتماعية والنفسية. حيث إننا نمارس الكلام عن طريق جهاز خاص يوجد لدينا لذلك فانه بوسعنا استخدامه في عملية التواصل بصورة فورية وفى جميع الأحوال والظروف بل وقد يكون وسيلتنا الوحيدة لطلب النجدة أو الاستغاثة في أوقات الشدة، وإن اللغة بنوعيها لفظية وغير لفظية وهى الوسيلة الجوهرية للاتصال الاجتماعي والعقلي والثقافي وهى بصورتها الكتابية السجل الحافل لثقافة النوع الإنساني وما إن تنطوي عليه هذه الثقافة من آثار مادية وعقلية ومعنوية وبصورتها اللفظية المألوفة مظهر قوى من مظاهر النمو العقلي والحسي والحركي ووسيلة من وسائل التفكير والتخيل والتذكر. (دعاء إبراهيم ، 2021).

مشكلة البحث

برزت مشكله البحث من نتائج الدراسات السابقة حيث تعدد المشكلات لدي الأطفال ذوي الاضطراب الوظيفي للغة عند الأطفال نتيجة المتغيرات البيئية النفسية منها والاجتماعية ومفهوم الذات والعلاقات بالأصدقاء، بالإضافة إلى معاناة الأطفال من المشكلات السلوكية التي تؤثر علي الكلام مثل القلق والعدوان والخوف والنشاط الزائد، ولعل من أهم المشكلات التي لاحظتها الباحثون في الأطفال ذوى الاضطرابات الوظيفية للغة حيث أنه ليس لديهم سبب عضوي ولكن السبب هو وظيفي، وأيضا الشكوى المستمرة من الوالدين حيث أنهم يجدوا صعوبة في التحدث مع أطفالهم كما لاحظت أن هناك متغيرات بيئية ونفسية واجتماعية وأسرية لها علاقة بمدى تقدم الطفل ذوى اضطراب الكلام الوظيفي وعدم التحدث بطلاقة، فمن تتحدد مشكلة الدراسة في محاولة التعرف علي المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالاضطراب الوظيفي للغة لدي الأطفال الدارسين باللغات الأجنبية (ثنائية اللغة)".

ويري(**السيد عبد الحميد،2003**) إن تعليم اللغة الإنجليزية مع أو قبل اللغة الأم، اللغة العربية ويؤدي إلي ما يسمي بالكف المعرفي Cognitive inhibition للغتين، لأن تعلم لغتين في أن واحد وفي سن مبكرة، أو تعلم اللغة الثانية قبل أن يتمكن الطفل من لغته الأم يؤدي إلي ما يسمي بالتداخل المعرفي Cognitive interference حيث تقوم كل لغة بالتأثر حيث تقوم كل لغة بالتأثر السلبي علي نمو اللغة الأخرى. فاللغة العربية تبطء اللغة الإنجليزية، كما تبطء اللغة الإنجليزية نمو اللغة العربية.

وتؤكد (**ثناء يوسف،2001**) علي دور الثنائية اللغوية في التأثير علي النمو اللغوي للطفل، وتري أن تعدد اللغات التي يتعلمها الطفل يربك مهارته اللغوية ويؤخرها في كلتا اللغتين، ويحدث تعطيلا في تقدم التلاميذ عند تعلم اللغة الأم.
كما قامت (**Bailey Becky ,2008**) بتقديم تقييم نقدي للأدبيات القائمة التي تدرس تأثير الثنائية اللغوية علي النمو اللغوي للأطفال بهدف تقديم توصيات مناسبة للمعالجين والعاملين في معالجة أمراض النطق والكلام.

وتوصلت إلي هذه النتائج:

- ضعف النطق واللغة من الصعوبات التي تواجه أطفال ثنائي اللغة ويجب مساعدتهم علي اجتياز هذه الصعوبات.
- يجب تشخيص أطفال ثنائي اللغة مع وجود ضعف في استخدام لغتهم الأولي، وقد يحتاجون المزيد من الوقت لتطابق المهارات اللغوية لديهم مقارنه مع أحادي اللغة.

الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

تساؤلات البحث

تتحد تساؤلات البحث فيما يلي:

1- هل توجد علاقة بين المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالاضطراب الوظيفي للغة لدى الأطفال الدارسين باللغات الأجنبية (ثنائية اللغة)؟

2- هل توجد فروق بالمستوي الاجتماعي لمقياس المتغيرات النفسية والاجتماعية لدي الأطفال الدارسين باللغات الأجنبية (ثنائية اللغة) ؟

3- هل توجد فروق بين (الذكور والإناث) على مقياس الاضطراب الوظيفي للغة لدي الأطفال الدارسين باللغات الأجنبية (ثنائية اللغة)؟

4- هل توجد فروق بين عينة البحث (الإنجليزي والعربي) على مقياس الاضطراب الوظيفي للغة لدي الأطفال الدارسين باللغات الأجنبية (ثنائية اللغة)؟

أهمية البحث

أ- الأهمية النظرية:

1- تحديد مفهوم المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالاضطراب الوظيفي للغة لدى الأطفال الدارسين باللغات الأجنبية (ثنائية اللغة).

2- تحديد المفاهيم المختلفة الاضطراب الوظيفي للغة عند الأطفال وأسبابها وتشخيصها.

3- توفير مزيد من المعلومات حول موضوع ثنائية اللغة.

4- تقديم مزيد من المعلومات عن مدي تأثير الثنائية اللغوية على المهارات اللغوية للأطفال في مرحل التعليم.

5- إلقاء الضوء علي مدي تأثير الثنائية اللغوية علي المهارات اللغوية للأطفال في مرحلة التعليم الابتدائي.

ب- الأهمية التطبيقية:

1-محاولة تقديم نماذج علمية داعمة للأسرة للتقليل من مشكلة الاضطراب الوظيفي للغة عند الأطفال.

2- محاولة مساعدة الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين المتعاملين مع الأطفال ذوي الاضطراب الوظيفي للغة للتقليل من الاضطرابات اللغوية الناتجة عن الأسباب النفسية والاجتماعية.

3- محاولة مساعدة الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين في التعامل مع الأطفال ومدي تأثير الثنائية اللغوية علي المهارات اللغوية للأطفال في مرحلة التعليم.

أهداف البحث

يتحدد الهدف الرئيسي في معرفة العلاقة بين المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالاضطراب الوظيفي للغة لدى الأطفال الدارسين باللغات الأجنبية (ثنائية اللغة، وينبثق عن الهدف الرئيسي بعض الأهداف الفرعية كالتالي:

1- التعرف علي العلاقة بين المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالاضطراب الوظيفي للغة لدى الأطفال الدارسين باللغات الأجنبية (ثنائية اللغة) .

الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

2- التعرف علي الفروق بالمستوي الاجتماعي لمقياس المتغيرات النفسية والاجتماعية لدي الأطفال الدارسين باللغات الأجنبية (ثنائية اللغة).
3- التعرف على الفروقين (الذكور والإناث) على مقياس الاضطراب الوظيفي للغة لدي الأطفال الدارسين باللغات الأجنبية (ثنائية اللغة).
4- التعرف على الفروق بين عينة البحث (الإنجليزي والعربي) على مقياس الاضطراب الوظيفي للغة لدي الأطفال الدارسين باللغات الأجنبية (ثنائية اللغة).

فروض البحث

من خلال ما تم طرحه من الإطار النظري وما نتج عنه من نتائج الدراسات السابقة ذات العلاقة من الممكن صياغة فروض البحث على النحو التالي:

1- هل هناك علاقة بين المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالاضطراب الوظيفي للغة لدى الأطفال الدارسين باللغات الأجنبية (ثنائية اللغة).
2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بالمستوي الاجتماعي لمقياس المتغيرات النفسية والاجتماعية لدي الأطفال الدارسين باللغات الأجنبية (ثنائية اللغة).
3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) على مقياس الاضطراب الوظيفي للغة لدي الأطفال الدارسين باللغات الأجنبية (ثنائية اللغة).
4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث (الإنجليزي والعربي) على مقياس الاضطراب الوظيفي للغة لدي الأطفال الدارسين باللغات الأجنبية (ثنائية اللغة).

مفاهيم البحث

مفهوم المتغيرات النفسية :يقصد بالمتغيرات النفسية هي الجو الطبيعي النفسي الاجتماعي المتمثلة في الأسرة والعائلة والجيران والمستوي التعليمي والثقافي والاجتماعي والاقتصادي ومدي التوافق مع البيئة. (دعاء إبراهيم السيد،2021)

- **التعريف الإجرائي للمتغيرات النفسية:** هي عده عوامل مؤثرة علي الفرد في سلوكه وتفكيره وعواطفه واتجاهاته بحيث تحدد شخصيته فتؤثر علي سلوكه وعاداته وردود أفعاله مع باقي أفراد المجتمع كالمدرسة والأسرة والجيران والأصدقاء.

مفهوم المتغيرات الاجتماعية:

يقصد بالمتغيرات الاجتماعية الأحوال الاجتماعية المكتسبة والمحيطة بالفرد مثل طبيعة المسكن ومستواه الأسرى، وكذلك طبيعة العائلة التي تسكن مع الفرد سواء أكان ذلك المستوى الثقافي، أو العلمي أو المالي أو السلوكيات المحيطة به ونوعية العادات والتقاليد المؤثرة في حياة ذلك الفرد. كما أن علاقة الفرد بالأشخاص المحيطين به وكيفية التعامل معهم توضح جيداً مدى تعاون هذا الفرد مع ممن حوله ومدى نوعية العلاقات الاجتماعية المرتبط بها ويمكن أن تلخص المتغيرات الاجتماعية بأنها جميع العلاقات الصادرة بين الفرد والمجتمع المتعايش معه **(محمد إبراهيم عكة ،2014).**

– **التعريف الإجرائي للمتغيرات الاجتماعية:** هو كل ما يؤثر على الفرد باعتباره عضو في جماعة كجماعة الأسرة والعمل والرفاق والمدرسة وغيرها من الجماعات التي تفرض علي أعضائها طرق التعامل وشروط الانضمام أو الخروج منها وتكسب الفرد ثقافات مختلفة والقيم والأفكار والعادات والتقاليد وبالتالي تؤثر في ردود أفعاله وسلوكه وعلاقته بالآخرين سواء بالسلب أو بالإيجاب.

مفهوم الاضطراب الوظيفي للغة:

هي أخطاء كلامية تنتج عن أخطاء في حركة الفك والشفاه واللسان أو عدم تسلسلها بشكل مناسب بحيث تكون استبدال أو تشويه أو إضافة أو حذف وقد لا يكون لها أسباب عضوية واضحة

هي خروج الصوت بطريقة شاذة وبها خلل (ضغط الصوت – الإضافة – التشويه – الحذف – الإبدال)

وهو عجز وعدم القدرة على إنتاج صوت أو أصوات للكلام وإنتاجها بصوره مشوهه وتشمل الحذف أو التشويه والإضافة وضغط الصوت وبعض الأصوات ويفضل استخدام مصطلح استخدام الاضطرابات الفونولوجية للإشارة إلي تلك العملية. (عبد العزيز الشخص، 2014).

التعريف الإجرائي للاضطراب الوظيفي للغة: هو خلل أو اضطراب لغوي ويتمثل في إبدال صوت بأخر إما بالحذف أو بالإضافة بقصد أو بدون قصد فيصبح الصوت مشابه للصوت الأصلي ولكنه مشوه.

– **ثنائي اللغة Bilingual:** ويعرف ثنائي اللغة بأنه الشخص الذي يستخدم لغتين علي الأقل مع اختلاف درجة الكفاءة في هذه اللغات، ويعني هذا أن الشخص ثنائي اللغة عادة ما يكون جيد جدا وعلي دراية أكبر في لغة واحدة أكثر من الأخرى علي سبيل المثال:

* يكون الشخص ثنائي اللغة قادر علي القراءة أو الكتابة بلغة واحده.
* يستخدم الشخص ثنائي اللغة إحدى اللغتين في البيت والأخرى في العمل.
* يستخدم الشخص ثنائي اللغة أحدي اللغتين في الحياة المدرسية واللغة الأخرى في التعبير عن نفسه وأحاسيس. (Jack G ,Richard &Richmidt,2010).

التعريف الإجرائي لثنائية اللغة: هو ذلك الشخص الذي يكتسب لغتين خلال فتره طفولته المبكرة وتكون تلك اللغتين مختلفتان من ناحية الشكل والمعني والتركيب كالعربية والإنجليزية وهؤلاء الأطفال لديهم القدرة علي إمكانية التواصل بأكثر من لغة واحدة سواء كان في المنزل أو المدرسة.

دراسات سابقة

تتضمن الدراسات السابقة التي تناولناها في هذا البحث ثلاث محاور، ويتضمن المحور الأول المتغيرات النفسية والاجتماعية، ويتناول المحور الثاني الاضطراب الوظيفي للغة، ويتناول المحور الثالث ثنائية اللغة.

أ– المحور الأول: دراسات تناولت المتغيرات النفسية والاجتماعية عند الأطفال

1–هبة الله عادل مصطفى (2017): هدفت الدراسة إلى اكتشاف أهمية التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمدى التوافق النفسي والبيئي لدى أطفال.

استخدمت الدراسة: المنهج الوصفي المقارن باستخدام مقياس أساليب التنشئة الاجتماعية ومقياس التوافق.

أسفرت النتائج إلى: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التنشئة الاجتماعية ومدى التوافق النفسي لدى الأطفال، عدم وجود علاقة بين كلا من التنشئة الاجتماعية والتوافق البيئي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كلا من الذكور

الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN 1110–0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178–2636

والإناث في التنشئة الاجتماعية والتوافق النفسي والبيئي، عدم وجود دلالة إحصائية في التنشئة الاجتماعية والتوافق البيئي طبقا للمستوى التعليمي الاجتماعي الاقتصادي، يوجد فروق ذات إحصائية في التنشئة الاجتماعية والتوافق النفسي والبيئي طبقا لنوع التعليم.

ب المحور الثاني :الاضطراب الوظيفي للغة عند الأطفال.

دراسة لاميا (2019): استخدام تطبيق لتقييم سلوك التلعثم لدى الأطفال في سن المدرسة._تكونت العينة من: ثلاثين طفلاً مصاباً بالتلعثم تتراوح أعمارهم ما بين (6–15) عام.

واستخدمت أدوات منها:

١– استبيان لفهم ممارسات التقييم التي يستخدمها معالجو النطق والكلام في السعودية، وذلك للمساعدة في اختبار أنشطة التقييم الأكثر صلة بالتلعثم في البيئات السريرية السعودية، اختبار أداة خطورة التلعثم الإصدار الرابع ونسبة المقاطع المتعثرة ومقياس درجة الخطورة كما قيس تقييم للدراسة الرئيسية.

وكشفت نتائج الدراسة عن: أن معظم المستجيبين يقيمون أبعاداً مختلفة للتلعثم (الخفي والعلني، وفيما يتعلق بتقسيم السمات العلنية للتلعثم أفاد معظم المستجيبين أن استخدام تدابير رسمية وقابلة للقياس الكمي وقابلة للقياس الكمي كانت الموثوقية داخل التقييم أكثر ملائمة عند مقارنتها بالموثوقية بين المقيمين وأظهر الآباء والأطفال مستويات عالية من الرضا وكان لديهم وجهة نظر إيجابيه فيما يتعلق بالتقييم قبل وبعد

دراسة شريف السيد عبد المنعم (2016): هدفت الدراسة الحالية إلى: التعرف على العلاقة بين التعلم الثنائي اللغة لدى أطفال الروضة في مدارس اللغات وظهور اضطرابات اللغة ، وتناول البحث دراسة لغة أجنبية ثانية في سن مبكر حيث تؤثر بشكل ملحوظ على نمو المفردات اللغوية للغة الأم ويقل القاموس اللغوي لهذه اللغة متأثرا باللغة الثانية التي يتعرض إليها الطفل قبل اكتمال النمو اللغوي لغته الأم مما يؤثر علية أثناء محادثته للصغار مما يجعل الطفل لا يحقق كفاءة في كلا من اللغتين.

تكونت عينة الدراسة من: الأطفال في المدارس الأجنبية للغات الإنجليزية والفرنسية الدولية، والقومية، والرسمية، وقسمت إلى (4) مجموعات **توصلت النتائج إلى:**

١– وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية الصالح مجموعة أحادي اللغة في استقبال والتعبير عن المفردات اللغوية عن مجموعات البحث الثلاث الأخرى لثنائية اللغة التتابعية المبكرة والتزامنية للإنجليزية على التزامنية الفرنسية.

2– وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية لصالح الذكور عن الإناث في التراكيب النحوية والصرفية، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية معنوية في نمو وتكوين الجمل والعبارات المركبة.

3– وجود فروق ذات دلالة معنوية لصالح مجموعة أحادي اللغة على المجموعات الثلاثة الأخرى التتابعية المبكرة، والتزامنية الإنجليزية والفرنسية في أبدال الأصوات وحذفها.

المحور الثالث: الدراسات السابقة التي تناولت ثنائية اللغة عند الأطفال

- **دراسة Babayigit, Selma (2014):** هدفت الدراسة إلى تناول دور المهارات اللغوية في الفهم القرائي ومستويات الفهم الاستماعي لدى عينة مكونة من (١٢٥) طفلاً وطفلة ثنائي وأحادي اللغة، وطبقت الدراسة عدة أدوات منها مقاييس اللغة الشفهية، فهم النص، ودقة وسرعة قراءة الكلمة وجميعها باللغة الإنجليزية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة أحادية وثنائية اللغة على اختبارات اللغة الشفهية وفهم النص لصالح مجموعة الأطفال أحادي اللغة، في حين لا توجد فروق دالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة الحادية وثنائية

اللغة) على اختبارات دقة وسرعة قراءة الكلمة، مشيرة إلى أن اللغة الشفهية – والمتمثلة في الحصيلة اللغوية والمهارات النحوية تعتبر عامل تنبؤ لكلا من مستويات الفهم القرائي والاستماعي. كما اتضح وجود علاقة ارتباطية بين اللغة الشفهية والفهم القرائي في اللغة الثانية، وأن الفروق الفردية بين مجموعتي الدراسة أحادية) وثنائية اللغة) على مهارات اللغة الشفهية تعتبر عامل تنبؤ بالفروق في مستويات فهم النص.

- **دراسة (Theodoros, Marinis (2010:** هدفت الدراسة إلى فحص استخدام الأفعال في اللغة الإنجليزية كلغة ثانية لدى الأطفال ثنائي اللغة ذوي اضطرابات اللغة المحددة مقارنة بأقرانهم أحادي اللغة وذلك على عينة قوامها (38) طفلاً وطفلة ثنائي اللغة (اللغة التركية – اللغة الإنجليزية) بمتوسط (7–8) عاما و (33) طفلاً وطفلة أحادي اللغة (اللغة الإنجليزية) بنفس العمر. واعتمدت الدراسة على استخدام مقياس اضطراب النحو المبكر. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال ثنائي اللغة يسجلون مستويات منخفضة من توليد الكلمات مقارنة بالمجموعة الضابطة كما يوجد تأثير دال للعمر وسنوات التعرض للبرنامج على أداء الأطفال وأوصت الدراسة بتدريس عمر اللغة الثانية في عمر (8–9) سنوات.

تعقيب علي الدراسات السابقة: من خلال استعراض مجموعة الدراسات السابقة التي تناولت الثنائية اللغوية وتأثيرها على المهارات اللغوية والمهارات الاجتماعية والعمر المناسب لتعلم اللغة الثانية وأثر اللغة الثانية على اللغة الأولى فقد توصل الباحثون إلى ما يلي:

تفوق أحادي اللغة على ثنائي اللغة في ارتفاع معدلات النمو اللغوي من حيث الحصيلة اللغوية ومعدل إنتاج الكلمة والقواعد النحوية والمهام الصوتية ومهارة القراءة. إرجاء تعلم اللغات الأجنبية للأطفال إلى مرحلة متأخرة بعد أن يتمكن الطفل من أساسيات لغته الأم ويقترح البحث أن تكون هذه السن في العاشرة من عمر الطفل وما بعدها أو الصف الرابع الابتدائي حتى يقل احتمال التداخل اللغوي ولا يكون لها آثار سلبية على اللغة الأم وأكدت الدراسات السابقة على نظرية الانتقال عبر اللغوي وأنه عندما يتقن الطفل اللغة الأولى فسوف تنتقل المهارات اللغوية إلى اللغة الثانية وعدم الإلمام بجوانب اللغة الأولى يؤدى إلى الضعف في اللغة الثانية.

يوجد ندرة في الدراسات التي تربط بين المتغيرات النفسية والاجتماعية واضطرابات الوظيفي للغة عند الأطفال لذلك تم الربط بين المتغيرات النفسية والاجتماعية عند الأطفال والاضطراب الوظيفي للغة عند الأطفال محل اهتمام الكثير من الباحثين على اختلاف تخصصاتهم مما يساعد على وضع معايير تشخيصية دون أن يكون هناك خلط بين إعاقات أخرى، كما يساعد في نفس الوقت على كيفية التعامل مع الأطفال المضطربين لغوياً لأسباب نفسية و اجتماعية وكيفية تقديم الخدمات والبرامج النفسية والاجتماعية والسلوكية بشكل أفضل مما يحقق استفادة أكثر.

الإطار النظري للبحث

يتضمن الإطار النظري ثلاث محاور، حيث يتضمن المحور الأول المتغيرات النفسية والاجتماعية، ويتناول المحور الثاني الاضطراب الوظيفي للغة، ويتناول المحور الثالث ثنائية اللغة.

المحور الأول: المتغيرات النفسية والاجتماعية:

- **النموذج السيكوسوماتي:** قد أكد مجموعة من الباحثين أشهرهم alexander1950 اليكسندر

النموذج السيكوسوماتي الذي يعتمد على العلاقة بين البناء النفسي والبناء الجسمي للفرد باعتبار أن التوترات والشدائد تنظم في نظام واحد وتمتد آثارها لتشمل أجهزة الجسم المختلفة ووفقا لنموذج فان الضغوط التي يتعرض لها

الفرد يمكن أن توثر على العمليات الفسيولوجية ويتضح ذلك في زيادة إفراز الأدرنالين وزيادة السكر في الدم وهكذا فان هذه التغيرات الفسيولوجية يظهر مردودها على صحة الفرد وهذا النموذج يحاول يجد أي استجابات فسيولوجية تبدو مرتبطة بأي من العمليات النفسية

- **النموذج البيئي الاجتماعي:**

وكان كلا من " فرانش franch & can1962

قد فسروا الأنعصاب من خلال رؤية منظومة أطلق عليها النموذج البيئي الاجتماعي للانعصاب وفقا لهذا النموذج يحدث الأنعصاب نتيجة تفاعل مجموعة من العوامل المتداخلة:

1- البيئة الموضوعية ويقصد بها تأثير البيئة الخارجية كما يدركها الفرد على البناء النفسي للفرد وما تشمله البيئة من مواقف ضاغطة.

البيئة النفسية. 2 – استجابة الفرد للمواقف الضاغطة فسيولوجية سلوكية اجتماعية

3 – خصائص الفرد الوراثية والديموجرافية والشخصية 4 – العلاقات الاجتماعية للفرد.

5-الصحة الجسمية والنفسية للفرد من منظور متكامل.

- **نظرية الفشل في الاتصال:** البلوستين وهى ترجع اضطرابات اللغة إلى الفشل في الاتصال والمحادثة مع الأخريين، حيث يبدأ الطفل في اضطرابات اللغة كاستجابة طبيعية للتوتر والتقطع في الكلام الذي يحدث نتيجة الفشل في الحديث مع الأخريين في وجود ضغوط في التفاهم معهم.

المحور الثاني: الاضطراب الوظيفي للغة

- **<u>النظرية السلوكية:</u>** ترجع هذه النظرية إلى تفسير سلوك الفرد سواء العادية منها أو غير العادية في ضوء اضطرابات اللغة فرواد النظرية يرون أن اضطرابات اللغة هي عبارة عن سلوك يتعلم الفرد سواء بالتعزيز أو المحاكاة فيرجعون الطلاقة في الحديث نتيجة لرد فعل المستمع أو الأشخاص اللذين يتحدثون معهم، وأن السلبية هي السبب الحقيقي وراء اضطرابات اللغة الكلام، وأن الانتقاد من الأخريين يدعم هذا الاضطراب في حدوثه مرة أخرى، وهذا يسمى بالنظرية التفاعلية، وأن اضطراب بعض الكلمات يرجع إلى أنه يعرف ذلك مسبقا قبل حدوثه في بعض الكلمات الأمر الذي يجعله يضطرب بالفعل مرة تلو الأخرى.
- **<u>النظرية الفسيولوجية:</u>** لتويست وهى ترى أن اضطرابات الكلام هي نتيجة الاستعداد وراثي، وقد أكد ويست على أنها حالة من عدم أتزان السكر في الدم لدى الطفل المضطرب لغويا وأنه مرتبط بعملية الأيض وكمياء الدم، وأمواج الدماغ والعوامل الفسيولوجية العصبية، وأكدت الدراسات على أن المتغيرات الهوائية التي تظهر في الجهاز الصوتي خلال الكلام هي تحويلات صوتية قد تجعل بداية الكلام صعبة عند الأطفال ذوى اضطرابات الوظيفية اللغة، وكذلك توقيت تدفق الهواء وأيضا التوتر الذائد في منطقة الحنجرة من العوامل المسببة لاضطرابات الكلام.

الإجراءات المنهجية للبحث

المنهج المستخدم:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن الذي يعتمد على تفسير وشرح كافة الظواهر المرتبطة بالبحث مع بيان الملاحظة الدقيقة للنتائج من اجل الوصول الي نتائج أعلي دقة، مع بيان القدرات الفعلية للأدوات البحثية من أجل الوصول إلى نتائج أكثر واقعية معتمدة علي التحليل المنطقي للآليات الموجودة في البحث وهذا من اجل الوصول الي نتيجة فعلية للبحث.

كما استخدمت مقياس التوافق النفسي ومقياس نمو اللغة كأحد أدوات البحث العلمي وذلك بغرض جمع البيانات التي تهدف الي الكشف عن المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالاضطراب الوظيفي للغة لدي الأطفال الدارسين باللغات الأجنبية.

عينه البحث:

تم اختيار عينة عشوائية قوامها من (80) مفردة من الجنسيين طفلا وطفلة ممن يعانون من اضطراب وظيفي للغة، وتراوحت أعمارهم ما بين (6–9) سنة يقيمون مع ذوييهم، مع مراعاة ألا يكون مصحوب بإعاقة عقلية أو أي مشكلة عضوية، وكانت العينة من المدارس اللغات الأجنبية والمدارس العربي في محافظة القاهرة.

أدوات البحث: اعتمدت الباحثون في بحثهم على المادة العلمية النظرية والميدانية ومصادرهما ما يلي:

– مصادر جمع المادة العلمية النظرية تمثلت في القرآن الكريم، والكتب والرسائل الجامعية والمقالات والقواميس والمعاجم والإنترنت مصادر جمع المادة العلمية الميدانية تطلبت طبيعة البحث استخدام عدة أدوات لجمع البيانات، وقد تم اختيارها بما يتناسب وأهداف الدراسة وفروضها، ونوع البيانات التي تهدف الباحثون الوصول إليها، بالإضافة إلى الإمكانات المتوافرة وطبيعة الظروف المحيطة بالبحث وعليه فإنه سيتم جمع البيانات عن طريق ما يلي:

– مقياس المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة باضطراب الوظيفي للغة عند الأطفال (إعداد الباحثون)

– مقياس تشخيص اضطرابات اللغة والكلام (إعداد فيوليت فؤاد إبراهيم وعبد الستار شعبان سلامه)

– مقياس التوافق النفسي للأطفال (إعداد أماني عبد المقصود وإسراء عبد المقصود)

ويتم اختيار هؤلاء الأدوات وبناؤها في ضوء أسس علمية؛ للوصول إلى البيانات المطلوبة، وبالتالي تحقيق أهداف البحث

أساليب التحليل الإحصائي: تم تفريغ البيانات عن طريق البرنامج الإحصائي المعروف برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences وتم التحليل الإحصائي باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزم الإحصائية SPSS V. 25، وتعد هذه الخطوة – تفريغ البيانات– خطوة تمهيدية لتبويب البيانات، ومن خلاله تم:

1- اختبار الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخCronbachsAlpha لاختبار ثبات المقياس.
2- معامل ارتباط بيرسون لاختبار صدق الاتساق الداخلي للمقياس وإثبات صحة الفروض.
3- اختبار "مان ويتني" لاختبار صدق المقياس.
4- اختبار "ت" T–Test لإثبات صحة فروض الدراسة.
5- اختبار التباين الأحادي لإثبات صحة فروض الدراسة.

الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN 1110–0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636–3178

الثبات والصدق لمقياس الدراسة:

أولاً: ثبات المقياس:

الثبات بإستخدام معادلة ألفا كرونباخ (CronbachAlpha):

للتحقق من ثبات المقياس استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ (CronbachAlpha)، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة.

جدول (1) ثبات العبارات لأبعاد مقياس المتغيرات النفسية والاجتماعية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

أبعاد المقياس	عدد العبارات	قيمة ألفا
بعد الاكتئاب	7	0.732
بعد القلق	7	0.483
بعد العدوانية	9	0.592
بعد ضعف الثبات الانفعالى	7	0.723
بعد العلاقات الاجتماعية	7	0.653
بعد اضطرابات الشخصية	5	0.691
بعد الإحباط	7	0.590
إجمالى مقياس المتغيرات النفسية والاجتماعية	49	0.787

اتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس المتغيرات النفسية والاجتماعية قيم جيدة حيث كانت قيم معامل الثبات أعلى من (0.50) وكانت قيمة ألفا للدرجة الكلية للمقياس (0.787) وهي قيمة مرتفعة مما يشير لصلاحية العبارات والاعتماد عليها في النتائج.

الثبات بالتجزئة النصفية لمقاييس الدراسة:

جدول (2) ثبات التجزئة النصفية لمقياس المتغيرات النفسية والاجتماعية

المتغيرات	الجزء الأول	الجزء الثاني	معامل الارتباط بين الجزءين	معامل جتمان
بعد الاكتئاب	0.546	0.593	0.610	0.755
بعد القلق	0.356	0.373	0.358	0.372
بعد العدوانية	0.463	0.380	0.436	0.317
بعد ضعف الثبات الانفعالي	0.667	0.618	0.415	0.572
بعد العلاقات الاجتماعية	0.359	0.367	0.405	0.429
بعد اضطرابات الشخصية	0.474	0.475	0.345	0.388
بعد الإحباط	0.890	0.459	0.416	0.591
إجمالي مقياس المتغيرات النفسية والاجتماعية	0.660	0.613	0.692	0.817

قام الباحثون بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم العبارات إلى جزءين، وبلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لعبارات الجزء الأول والدرجة الكلية للمقياس وهي (0.660)، وحُسب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لعبارات الجزء الثاني والدرجة الكلية للمقياس بلغت (0.613)، مما يشير لثبات لكلا من الجزءين كما مدون بالجدول، وبلغ معامل الارتباط لإجمالي المقياس (0.692).

ثانياً: صدق المقياس:

1- **التمييز (المجموعة الطرفية):** قام الباحثون بترتيب درجات العينة ترتيبا تنازليا على كل بعد من أبعاد المقياس، ثم قارنت بين درجات الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى في كل بعد كما بالجدول التالي:

الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

جدول (3) اختبار "**Z**" لتوضيح دلالة الفروق بين درجات الإرباع الأعلى والأدنى على مقياس المتغيرات النفسية والاجتماعية

الأبعـاد	الإرباع الأدنى		الإرباع الأعلى		قيمـة "Z"	مستوى الدلالة
	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب		
بعد الاكتئاب	8.6	129	22.4	336	4.364	0.001
بعد القلق	8.93	134	22.07	331	4.211	0.001
بعد العدوانية	8.17	122.5	22.83	342.5	4.640	0.001
بعد ضعف الثبات الانفعالي	8.27	124	22.73	341	4.590	0.001
بعد العلاقات الاجتماعية	9.97	149.5	21.03	315.5	3.498	0.001
بعد اضطرابات الشخصية	8.67	130	22.33	335	4.335	0.001
بعد الإحباط	8.3	124.5	22.7	340.5	4.648	0.001
اجمالي المقياس	8	120	23	345	4.679	0.001

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى على جميع أبعاد مقياس المتغيرات النفسية والاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس، مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين الأفراد.

2- التجانس الداخلي لمقاييس الدراسة: تم إيجاد التجانس الداخلي لمقياس إساءة معاملة المعلمين للتلاميذ عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (4) التجانس الداخلي لعبارات مقياس المتغيرات النفسية والاجتماعية

البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط
بعد الاكتئاب	1	0.369**	بعد القلق	4	0.554**	بعد العدوانية	7	0.297**	بعد ضعف الثبات الانفعالي	9	0.433**
	2	0.356**		5	0.365**		8	0.474**		10	0.678**
	3	0.697**		6	0.828**		15	0.749**		11	0.689**
	22	0.908**		24	0.415**		26	0.467**		12	0.720**
	30	0.548**		40	0.408**		27	0.329**		13	0.656**
	32	0.676**		43	0.629**		29	0.505**		14	0.664**
	42	0.828**		44	0.468**		35	0.664**		16	0.472**
							36	0.442**			
							37	0.697**			
بعد العلاقات الاجتماعية	17	0.239*	بعد اضطرابات الشخصية	20	0.528**	بعد الإحباط	21	0.511**			
	18	0.581**		34	0.383**		23	0.348*			
	19	0.507**		39	0.518**		25	0.295*			
	33	0.570**		48	0.418**		28	0.346*			
	38	0.512**		49	0.592**		31	0.469**			
	41	0.395**					45	0.449**			
	47	0.315*					46	0.358**			

* دال عند مستوى معنوية (0.05) ** دال عند مستوى معنوية (0.01)

اتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) و(0.01) لعبارات أبعاد مقياس التغيرات النفسية والاجتماعية، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس.

وقد قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس، وفيما يلي عرض لمعاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس مع الدرجة الكلية كالآتي:

جدول (5) التجانس الداخلي لأبعاد مقياس المتغيرات النفسية والاجتماعية مع الدرجة الكلية للمقياس

المتغيرات	الدرجة الكلية لمقياس المتغيرات النفسية والاجتماعية	
	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة المعنوية
بعد الاكتئاب	0.755**	0.001
بعد القلق	0.589**	0.001
بعد العدوانية	0.545**	0.001
بعد ضعف الثبات الانفعالي	0.901**	0.001
بعد العلاقات الاجتماعية	0.749**	0.001
بعد اضطرابات الشخصية	0.746**	0.001
بعد الإحباط	0.531**	0.001

يوضح الجدول السابق صدق الاتساق الداخلي لمقياس المتغيرات النفسية والاجتماعية وجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)، وبلغت قيم معامل الارتباط (0.755، 0.859، 0.545، 0.901، 0.749، 0.746، 0.531) لكل من (المتغيرات النفسية، المتغيرات الاجتماعية) على التوالي وهي قيم تؤكد على صدق المقياس.

خصائص البيانات الديموجرافية لعينة الدراسة:

جدول (6) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع

النوع	العدد	النسبة
ذكور	36	45.0
إناث	44	55.0
الإجمالي	80	100

تبين من الجدول السابق لوصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع كانت عينة الدراسة (إناث) بعدد (36) مفردة بنسبة (45.0%)، (ذكور) بعدد (44) مفردة بنسبة (55.0).

جدول (7) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير المدرسة

المدرسة	العدد	النسبة
عربي	47	58.8
إنجليزي	33	41.3
الإجمالي	80	100

تبين من الجدول السابق لوصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير المدرسة كانت عينة الدراسة (عربي) بعدد (47) مفردة بنسبة (58.8%)، (إنجليزي) بعدد (33) مفردة بنسبة (41.3%).

جدول (8) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير وظيفة الأب

وظيفة الأب	العدد	النسبة
موظف	20	25.0
أخصائي	54	67.5
ضابط	3	3.8
أعمال حرة	3	3.8
الإجمالي	80	100

تبين من الجدول السابق لوصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير وظيفة الأب كانت عينة الدراسة (أخصائي) بعدد (54) مفردة بنسبة (67.5%)، يليها(موظف) بعدد (20) مفردة بنسبة (25.0%) وجاء بالتساوي (ضابط، أعمال حرة) بعدد (3) مفردة بنسبة (3.8%).

جدول (9) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب

تعليم الأب	العدد	النسبة
متوسط	20	25.0
عالي	58	72.5
ماجستير	2	2.5
الإجمالي	80	100

تبين من الجدول السابق لوصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب كانت عينة الدراسة (مؤهل عالي) بعدد (58) مفردة بنسبة (72.5%)، يليها(مؤهل متوسط) بعدد (20) مفردة بنسبة (25.0%) يليها (ماجستير) بعدد (2) مفردة بنسبة (2.5%).

جدول (10) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير وظيفة الأم

وظيفة الأم	العدد	النسبة
موظفة	12	15.0
أخصائية	45	56.3
ربة منزل	23	28.7
الإجمالي	80	100

تبين من الجدول السابق لوصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير وظيفة الأب كانت عينة الدراسة (أخصائية) بعدد (45) مفردة بنسبة (56.3%)، يليها (ربة منزل) بعدد (23) مفردة بنسبة (28.7%)، يليها (موظفة) بعدد (12) مفردة بنسبة (15.0%).

جدول (11) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم

تعليم الأم	العدد	النسبة
متوسط	21	26.3
عالي	54	67.5
ماجستير	5	6.3
الإجمالي	80	100

تبين من الجدول السابق لوصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم كانت عينة الدراسة (مؤهل عالي) بعدد (54) مفردة بنسبة (67.5%)، يليها(مؤهل متوسط) بعدد (21) مفردة بنسبة (26.3 %) يليها(ماجستير) بعدد (5) مفردة بنسبة (6.3%).

جدول (12) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير مصادر أخرى للدخل

مصادر أخرى	العدد	النسبة
يوجد	19	23.8
لا يوجد	61	76.3
الإجمالي	80	100

تبين من الجدول السابق لوصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير مصادر دخل أخرى كانت عينة الدراسة (يوجد) بعدد (19) مفردة بنسبة (23.8%)، (لا يوجد) بعدد (61) مفردة بنسبة (76.3%).

جدول (13) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي

المستوى الاقتصادي	العدد	النسبة
منخفض	3	3.8
متوسط	3	3.8
مرتفع	74	92.5
الإجمالي	80	100

الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

تبين من الجدول السابق لوصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي كانت عينة الدراسة (مرتفع) بعدد (74) مفردة بنسبة (92.5%)، (منخفض، متوسط) بالتساوي بعدد (3) مفردة لكلا منهم بنسبة (3.8%).

جدول (14) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى الاجتماعي

مصادر أخرى	العدد	النسبة
منخفض	17	21.3
متوسط	58	72.5
مرتفع	5	6.3
الإجمالي	80	100

تبين من الجدول السابق لوصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي كانت عينة الدراسة (متوسط) بعدد (58) مفردة بنسبة (72.5%)، (منخفض) بعدد (17) مفردة بنسبة (21.3%)، (مرتفع) بعدد (5) مفردة بنسبة (6.3%).

جدول (15) النتائج الوصفية للمتغيرات الرقمية

المتغير	أقل قيمة	أعلى قيمة	المتوسط	الانحراف المعياري
سن الطفل	6	9	7.962	0.973
المرتب الشهري للأب	1600	20000	7474.35	317.88
المرتب الشهري للأم	0.00	10000	3376.87	261.37
قيمة مصدر الدخل	0.00	8000	1050.00	204.84
إجمالي الدخل	1600	21600	12099.35	456.73
عدد أفراد الأسرة	3	6	4.300	0.8627

- اتضح الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة طبقا لمتوسط السن بلغ قيمة المتوسط الحسابي (7.962) بانحراف معياري (0.973) وكانت أقل قيمة (6) وأعلى قيمة (9).
- اتضح الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة طبقا لمتوسط المرتب الشهري للأب بلغ قيمة المتوسط الحسابي (7474.35) بانحراف معياري (317.88) وكانت أقل قيمة (1600) وأعلى قيمة (20000).
- اتضح الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة طبقا لمتوسط المرتب الشهري للأم بلغ قيمة المتوسط الحسابي (3376.78) بانحراف معياري (261.37) وكانت أقل قيمة (0.00) وأعلى قيمة (1000).
- اتضح الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة طبقا لمتوسط قيمة مصدر الدخل بلغ قيمة المتوسط الحسابي (1050.00) بانحراف معياري (204.84) وكانت أقل قيمة (0.00) وأعلى قيمة (8000).
- اتضح الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة طبقا لمتوسط قيمة إجمالي الدخل بلغ قيمة المتوسط الحسابي (12099.35) بانحراف معياري (456.73) وكانت أقل قيمة (1600) وأعلى قيمة (21600).
- اتضح الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة طبقا لمتوسط قيمة عدد أفراد الأسرة بلغ قيمة المتوسط الحسابي (4.300) بانحراف معياري (0.8627) وكانت أقل قيمة (3) وأعلى قيمة (6).

- التحقق من صحة فروض البحث:

الفرض الأول: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالاضطراب الوظيفي للغة لدى الأطفال الدارسين باللغات الأجنبية (ثنائية اللغة).

جدول (16) العلاقة الارتباطية بين المتغيرات النفسية والاجتماعية والاضطراب الوظيفي للغة

المتغيرات	الاضطراب الوظيفي للغة		
	إنجليزي	عربي	إجمالي العينة
بعد الاكتئاب	0.412**	0.460**	0.441**
بعد القلق	0.232*	0.078	0.261*
بعد العدوانية	0.094-	0.069-	0.037-
بعد ضعف الثبات الانفعالي	0.258*	0.145	0.306*
بعد العلاقات الاجتماعية	0.046-	0.186	0.061
بعد اضطرابات الشخصية	0.259*	0.165	0.097
بعد الإحباط	0.288*	0.359*	0.303*
إجمالي مقياس المتغيرات النفسية والاجتماعية	0.307*	0.214	0.332*

* دال عند مستوى معنوية (0.05) ** دال عند مستوى معنوية (0.01)

يتبين من الجدول السابق لنتائج العلاقة الارتباطية بين المتغيرات النفسية والاجتماعية والاضطراب الوظيفي للغة ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين الاضطراب الوظيفي للغة وأبعاد مقياس المتغيرات النفسية (بعد الاكتئاب، بعد القلق، بعد ضعف الثبات الانفعالي، بعد الإحباط، إجمالي مقياس المتغيرات النفسية والاجتماعية) لدى إجمالي العينة حيث بلغت قيم معامل الارتباط (0.441، 0.261، 0.306، 0.303، 0.332).
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين الاضطراب الوظيفي للغة وأبعاد مقياس المتغيرات النفسية (بعد الاكتئاب، بعد القلق، بعد ضعف الثبات الانفعالي، بعد الإحباط، **بعد اضطرابات الشخصية**، إجمالي مقياس المتغيرات النفسية والاجتماعية) لدى عينة إنجليزي حيث بلغت قيم معامل الارتباط (0.412، 0.232، 0.258، 0.259، 0.288، 0.307).
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين الاضطراب الوظيفي للغة وأبعاد مقياس المتغيرات النفسية (بعد الاكتئاب، بعد الإحباط) لدى عينة عربي حيث بلغت قيم معامل الارتباط (0.460، 0.359). وتتفق هذه النتائج مع نتائج كلا من (دعاء إبراهيم ،2021) و (فاروق صادق ، 2019) وأيضا (سعاد وهبة ، 2015)

مما سبق ثبت عدم صحة الفرض الأول: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالاضطراب الوظيفي للغة لدى الأطفال الدارسين باللغات الأجنبية (ثنائية اللغة).

الفرض الثاني: لا توجد فروق دالة إحصائيا بين عينة البحث وفقًا لمتغير المستوى الاجتماعي لمقياس المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى الأطفال الدارسين باللغات الأجنبية (ثنائية اللغة).

جدول (17) يوضح اختبار التباين أحادي الاتجاه ANOVA لإجابات المبحوثين لمحاور الاستبيان وفقًا لمتغير المستوى الاجتماعي

أبعاد المقياس	المستوى الاقتصادي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة المعنوية
بعد الاكتئاب	منخفض	12.94	1.20	13.417	0.001
	متوسط	14.12	2.78		
	مرتفع	19.40	0.89		
	الإجمالي	14.20	2.82		
بعد القلق	منخفض	13.18	2.70	1.609	0.2
	متوسط	13.00	2.03		
	مرتفع	14.80	1.10		
	الإجمالي	13.15	2.17		
بعد العدوانية	منخفض	17.29	1.45	6.251	0.003
	متوسط	17.79	2.44		
	مرتفع	21.20	1.10		
	الإجمالي	17.90	2.36		
بعد ضعف الثبات الانفعالي	منخفض	14.18	3.03	15.391	0.001
	متوسط	14.28	2.61		
	مرتفع	21.00	0.00		
	الإجمالي	14.68	3.08		
بعد العلاقات الاجتماعية	منخفض	13.29	1.69	8.891	0.001
	متوسط	13.19	2.19		
	مرتفع	17.20	1.10		
	الإجمالي	13.46	2.24		
بعد اضطرابات الشخصية	منخفض	10.00	1.73	3.675	0.03
	متوسط	10.10	1.72		
	مرتفع	12.20	1.10		
	الإجمالي	10.21	1.76		
بعد الإحباط	منخفض	13.82	1.88	0.936	0.4
	متوسط	13.78	1.06		
	مرتفع	13.00	0.00		
	الإجمالي	13.74	1.25		
إجمالي مقياس المتغيرات النفسية والاجتماعية	منخفض	94.71	7.05	16.289	0.001
	متوسط	96.26	9.43		
	مرتفع	118.80	2.28		
	الإجمالي	97.34	10.29		

تبين من الجدول السابق لنتائج اختبار التباين لإجابات المبحوثين لأبعاد المقياس وفقًا لمتغير المستوى الاجتماعي ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث وفقًا لمتغير المستوى الاجتماعي لكل من بعد (الاكتئاب، العدوانية، ضعف الثبات الانفعالي، العلاقات الاجتماعية، اضطرابات الشخصية، إجمالي المقياس) حيث بلغت قيم "ف" (13.417، 6.251، 15.391، 8.891، 3.675، 16.289) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل (0.05).
- بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث وفقًا لمتغير المستوى الاقتصادي لكل من (بعد القلق، بعد الإحباط) حيث بلغت قيم "ف" (1.609، 0.397) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (0.05).وتتفق هذه النتائج مع نتائج كلا من **(دعاء إبراهيم ،2021) و (فاروق صادق ، 2019)**

الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

مما سبق ثبت عدم صحة الفرض الثاني: لا توجد فروق دالة إحصائيا بين عينة البحث وفقًا لمتغير المستوى الاجتماعي لمقياس المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى الأطفال الدارسين باللغات الأجنبية (ثنائية اللغة).

الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) على مقياس الاضطراب الوظيفي للغة لدى الأطفال الدارسين باللغات الأجنبية (ثنائية اللغة).

جدول (18) اختبار ت لتوضيح الفروق الإحصائية بين متوسطي الذكور والإناث في مقياس الاضطراب الوظيفي للغة لدى الأطفال الدارسين باللغات الأجنبية (ثنائية اللغة)

المتغيرات	ذكر (ن=36)		أنثى (ن=44)		قيمة ت	الدلالة المعنوية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
إجمالى مقياس الاضطراب الوظيفي للغة	143.88	24.46	156.84	20.36	2.580	0.01

قيمة ت عند مستوى الدلالة (0.05) = 1.98

تبين من الجدول السابق للفروق الإحصائية بين متوسطي الذكور والإناث في مقياس الاضطراب الوظيفي للغة لدى الأطفال الدارسين باللغات الأجنبية (ثنائية اللغة) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث الذكور والإناث لأجمالي مقياس الاضطراب الوظيفي للغة عند مستوى معنوية أقل من (0.05) حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (2.58) وهي قيمة أكبر من ت الجدولية. وتتفق هذه النتائج مع نتائج كلا من (دعاء إبراهيم ،2021) و(فاروق صادق ، 2019)

مما سبق ثبت عدم صحة الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) علي مقياس الاضطراب الوظيفي للغة لدي الأطفال الدراسين باللغات الأجنبية (ثنائية اللغة).

الفرض الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث (الإنجليزي والعربي) على مقياس الاضطراب الوظيفي للغة لدى الأطفال الدارسين باللغات الأجنبية (ثنائية اللغة).

جدول (19) اختبار ت لتوضيح الفروق الإحصائية بين متوسطي عينة البحث (الإنجليزي والعربي) على مقياس الاضطراب الوظيفي للغة لدى الأطفال الدارسين باللغات الأجنبية (ثنائية اللغة)

المتغيرات	إنجليزي (ن=36)		عربي (ن=44)		قيمة ت	الدلالة المعنوية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
إجمالى مقياس الاضطراب الوظيفي للغة	143.30	26.31	156.42	19.00	2.592	0.01

قيمة ت عند مستوى الدلالة (0.05) = 1.98

تبين من الجدول السابق للفروق الإحصائية بين متوسطي عينة البحث (الإنجليزي والعربي) في مقياس الاضطراب الوظيفي للغة لدى الأطفال الدارسين باللغات الأجنبية (ثنائية اللغة) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث (الإنجليزي والعربي) لأجمالي مقياس الاضطراب الوظيفي للغة عند مستوى معنوية (0.05) حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (2.58) وهي قيمة أكبر من ت الجدولية. وتتفق هذه النتائج مع نتائج كلا من (دعاء إبراهيم،2021) و (فاروق صادق ، 2019) وأيضا (سعاد وهبة ، 2015)

مما سبق ثبت عدم صحة الفرض الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث (الإنجليزي والعربي) على مقياس الاضطراب الوظيفي للغة لدى الأطفال الدارسين باللغات الأجنبية (ثنائية اللغة).

ملخص نتائج البحث:

وبعد أن اكتملت عملية جمع البيانات والمعلومات اللازمة لأغراض البحث تم تحليلها واختبارها وتم التوصل الي مجموعة نتائج أهمها ما يلي:

1. توجد فروق ذات دالة إحصائيا بين عينة البحث وفقًا لمتغير المستوى الاجتماعي والاقتصادي لمقياس المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى الأطفال الدارسين باللغات الأجنبية (ثنائية اللغة).
2. كما توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إجمالي مقياس التوافق النفسي للأطفال وبين كلا من (الاكتئاب، القلق، ضعف الثبات الانفعالي، بعد العلاقات الاجتماعية، اضطرابات الشخصية، إجمالي مقياس المتغيرات النفسية والاجتماعية) لدى عينة إنجليزي.
3. كما توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إجمالي مقياس التوافق النفسي للأطفال وبين كلا من (الاكتئاب القلق، ضعف الثبات الانفعالي، بعد العلاقات الاجتماعية اضطرابات الشخصية، إجمالي مقياس المتغيرات النفسية والاجتماعية) لدى عينة عربي
4. كما توجد فروق دالة إحصائيا ين عينة البحث وفقًا لمتغير المستوى الاجتماعي لمقياس المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى الأطفال الدارسين باللغات الأجنبية (ثنائية اللغة).
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) على مقياس الاضطراب الوظيفي للغة لدى الأطفال الدارسين باللغات الأجنبية (ثنائية اللغة).

الخلاصة

تحدت مشكلة البحث الحالية في الكشف عن المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالاضطراب. الوظيفة اللغوية لدى الأطفال الذين يدرسون اللغات الأجنبية (ثنائية اللغة)". لذلك جاءت نتائج هذه الدراسة لإثبات وجود علاقة ذات دالة إحصائيا بين عينة الدراسة وفقًا لمتغير المستوى الاجتماعي والاقتصادي لمقياس المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى الأطفال الدارسين باللغات الأجنبية (ثنائية اللغة) وأيضا كما توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إجمالي مقياس التوافق النفسي للأطفال وبين كلا من (الاكتئاب، القلق، ضعف الثبات الانفعالي ، بعد العلاقات الاجتماعية، اضطرابات الشخصية، إجمالي مقياس المتغيرات النفسية والاجتماعية) لدى عينة إنجليزي وكانت من ضمن توصياتها تحسين الظروف البيئية والاجتماعية والاقتصادية لطلاب في المراحل الدراسية المختلفة لدعم الإنتاج اللغوي للطلاب في المدارس العربي.

الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

توصيات البحث

1. تحسين الظروف البيئية والاجتماعية والاقتصادية للطلاب في المدارس العربي في المراحل الدراسية المختلفة لدعم الإنتاج اللغوي للطلاب.
2. التركيز علي استخدام اللغة العربية وتدريسها بطرق مبتكرة في مدارس اللغات لتفادي حدوث اضطراب الوظيفة اللغوية للطلاب.
3. عمل مسابقات في اللغة العربية لزيادة تمسك الطلاب بهذه اللغة.

المراجع

أباظة ,أمال (٢٠٠٥): مقياس الإساءة والإهمال للأطفال العاديين وغير العاديين القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية .
إبراهيم ,عبد الستار (٢٠١٠): السعادة الشخصية في عالم مشحون بالتوتر وضغوط الحياة، طبعة يناير ٢٠١٠، دار العلوم للنشر والتوزيع.
أبو أسعد، أحمد (٢٠٠٩): التعامل مع الضغوط النفسية، دار الشروق للنشر والطباعة، عمان، الأردن
أبو سعد، الغرير (٢٠٠٨): الإرشاد الزواجي الأسرى عمان دار الشرق للنشر والتوزيع.
رمضان، سلوى (٢٠٠٤): الصحة العامة والرعاية الصحية من المنظور الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
زهران، سماح (٢٠١٦): الأسرة المصرية قراءات في سيكولوجيا التكوين والاستمرارية الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
سعيد، حنان (٢٠١٤) : أثر برنامج عقلاني انفعالي سلوكي معرفي في خفض حدة الضغوط النفسية الواقعة على المرأة العاملة رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، مصر.
سليمان، عبد الرحمن (٢٠٠٧): معجم مصطلحات الاضطرابات السلوكية والانفعالية، القاهرة مكتبة زهراء الشرق .
سليمان، عبد الرحمن (٢٠٠٨): معجم مصطلحات اضطرابات النطق وعيوب الكلام، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
السيد، دعاء(2021): المتغيرات البيئية والنفسية المرتبطة باضطرابات الكلام الوظيفية عند الأطفال، رسالة دكتوراه– قسم العلوم الإنسانية– معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعه عين شمس.
شاش ,سهير (٢٠٠٧): اضطرابات الواصل التشخيص والأسباب والعلاج)، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق .
شاكر,سوسن (٢٠٠٥): التوحد الطفولي أسبابه خصائصه – تشخيصه – علاجه"، سوريا ، دار دمشق.
شاهين , أحمد (٢٠١٠) : أثر برنامج علاجي لمعالجة الاضطرابات الصوتية والنطقية التي يواجهها الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ورياض الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية كلية التربية، عمان، الأردن.
الشخص ,عبد العزيز (٢٠٠٦) : قاموس التربية الخاصة والتأهيل لذوى الاحتياجات الخاصة.
صادق,فاروق (2017): برنامج مقترح لتحسين المهارات اللغوية والاجتماعية لدي الأطفال ثنائي اللغة، مركز الإرشاد النفسي، جامعه عين شمس.
الضبع , ثناء (٢٠٠٥) : تربية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، القاهرة ، المكتب العلمي للبحوث. 63.
طافش , اسعد:(٢٠٠٦): دراسة" السمات الشخصية المميزة للأطفال المصابين بمرض الثلاستيما وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية قسم علم النفس الجامعة الإسلامية غزة.
عبد المنعم ,شريف (٢٠١٦): العلاقة بين التلعثم الثنائي اللغة لدى أطفال الروضة في مدارس اللغات على ظهور اضطرابات اللغة والكلام لديهم رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مصر.
العتيق , أحمد (٢٠٠١): الإدراك البيئي عند الطفل "دراسة مقارنة بين الريف والحضر مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة
عثمان ,اكرم (٢٠٠٢): مستوى الأسرة وعلاقته بالسمات الشخصية والتحصيل للأبناء دار بن حزم للطباعة، بيروت.
العريني ,صالح (٢٠٠٩): أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالذكاء الأخلاقي لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض مجلة دراسات عربية في علم النفس، (٧) ٥٣٣-٥٨.

على , أميرة (٢٠١٢) : دراسة لمرض عسر الكلام للمصريين، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، مصر

عمر , أمنية (٢٠٠٥) : دراسة لبعض المتغيرات الشخصية والبيئية المرتبطة بالتفوق اللغوي للأطفال الروضة رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم الصحة النفسية، جامعة الزقازيق

العنان ,شحادة (٢٠٠٣) : مقدمة في اللغويات المعاصرة، عمان، دار الأوائل للنشر

مشهور ,إيمان (٢٠١٠) : قلق المستقبل لدى أطفال مؤسسات الرعاية الخاصة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والبيئية رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الإنسانية البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس

موسى ,أحمد (٢٠١٣) : التفضيل الجانبي للقدم والأذن والعين لدى عينة من الذكور المصابين بالتلعثم ممن يفضلون اليد اليمني، حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، الحولية 9، الرسالة 9

وهبة ,سعاد (2015) : فاعلية برنامج علاجي في خفض حدة اضطرابات النطق والكلام وتحسين من التواصل اللغوي والفاعلية لدى أطفال الروضة رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية رياض الأطفال، جامعة دمنهور، مصر.

يوسف ,أحمد (٢٠١٩) : ذوى اضطرابات الكلام برنامج إرشادي لخفض حدة بعض المشكلات النفسية لدى ذوى اضطرابات الكلام، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة .

Babayigit, Selma (2014):The role of oral language skills in reading and listening comprehension of text: A comparison of monolingual (LI) and bilingual (L2) speakers of English language. Journal of Research in Reading, Vol. 37, No.1, PP.22- 47.

Bailey ,Becky (2008): Easy to love,Difficult todiscipline the seven basic skillsturuning confilictinto cooperation,harperpaper backsk,New york, USA.

De Houwer, Annick (2009): Bilingual first language acquisition. Multilingual Matters. Germany.

Field, Rosen (2006) Disorders of fluency and voice in brown .K. (ed) .Encyclopdia of language and linguistic .700-7. London: Elsevier.

Heinlein ,Byers (2016): Monolingual and bilingual childrens social preferences for monolingual and bilingual speakers Development Science .Fep2016,pp No Pagination Specified .AN: Peer Reviewed Journal:2016-09502-001

Hemsley, Gayle (2013): A bilingual child's language profile: Impaired English but intact Vietnamese. Speech, Language and Hearing, Vol. 16, No. 3, PP. 127-138.

Houtzager, Nienke (2017): A bilingual advantage in task switch? Age-related differences between German monolingual and Dutch-Frisian bilinguals. Bilingualism Language and Cognation. Vol.20(1) 2017.pp.69-79.

Keegstra, Post(2010) :the discrepancy Hypothesis in children with language Disorder it work

Korkman, Marit (2012): Does simultaneous bilingualism aggravate children's specific language problems? Acta Paediatrica, Vol.101. No.9, PP. 946-952.

Paul, Anna (2010):The home language environment of monolingual and bilingual children and their language proficiency. Applied Psychologistics, Vol. 31, No.1

Richard, Jack(2010) :Longman Dictionary of Language Teaching & Applied Linguistics.Routledge Taylor & Francis Group London and New York.

Theodoros, Mainis (2010):Production of tense marking in successive bilingual children: When do they converge with their monolingual peers? International Journal of Speech-Language Pathology, Vol. 12, No.1, PP. 19-28.

THE SOCIO-PSYCHOLOGICAL VARIABLES ASSOCIATED WITH FUNCTIONAL DISORDER AMONG BILINGUAL CHILDREN STUDYING FOREIGN LANGUAGES

Dina E. Ahmed [(1)]; Ahmed M. Attieq [(1)]; Mahmoud Abd El Hamied [(2)]
1) Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University
2) Faculty of Arts, Damietta University

ABSTRACT

The aim of the current research is to identify the phenomenon of functional language disorder, one of the most widespread communication disorders among people. It may lead to a replacement, distortion, addition or deletion in the language of communication between people and each other. The reason may be due to environmental deprivation, childish behavior, emotional problems, or slowness. Linguistic development experienced by children with speech disorders. Which helped to choose new horizons to uncover the psychological and social variables associated with functional language disorder. The researchers selected a sample of male and female children studying foreign and Arabic languages, whose ages ranged between six and nine years. They were selected randomly in order to verify the validity of the hypotheses. Data were collected through the Psychological Adjustment Scale and the Language Development Scale. The standards were judged and applied to the sample, and the research showed several results, including: There are statistically significant differences between the research sample according to the social level variable for the scale of psychological and social variables among children studying foreign languages (bilingual).. There is also a statistically significant correlation between the total scale of psychological adjustment for children and both (depression, Anxiety, poor emotional stability, the dimension of social relationships, personality disorders, and the total measure of psychological and social variables) among an Arab sample. Among its recommendations is improving the environmental, social, and economic conditions for students in Arab schools at the various academic levels to support students' linguistic production.

Keywords: psychological and social variables - functional language disorder - bilingualism.